# تأثير وحدات تعليمية بأنموذج درايفر في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة للطلاب

أ.د عماد طعمة راضي

**الملخص**

يهدف البحث إلى تصميم وتنفيذ وحدات تعليمية باستخدام نموذج درايفر، ودراسة تأثيره على تعلم مهارات التهديف من خط الرمية الحرة، و التهديف من القفز، و التهديف السلمي ، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته مشكلة وأهداف البحث ، تكوّن مجتمع البحث من طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية جامعة المستنصرية، وكانت عينة البحث مكونة من 60 طالباً بطريقة عشوائية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: احداهما تجريبية والأخرى ضابطة. تم استخدام اختبارات مهارية لجمع البيانات، واعتمد الباحث على الوسائل الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية SPSS استنتجت الدراسة أن الوحدات التعليمية باستخدام انموذج درايفر كان له فاعلية وتأثير في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة للطلاب وأظهرت النتائج أن هناك أفضلية للمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة نتيجة استخدام انموذج درايفر في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة للطلاب وأوصت الدراسة بإجراء بحث مماثل باستخدام نموذج درايفر في رياضات متنوعة وعينات إضافية بسبب الخصائص والمزايا الجيدة التي تعزز الفائدة في التعليم و الاعتماد على النماذج التدريسية التي يعد الطالب محورها الأساسي من أجل تحقيق أفضل النتائج ومنها انموذج درايفر في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة للطلاب .

## The Effect of Educational Units Based on the Driver Model on Learning Selected Types of Basketball Shooting Skills among Students

**By**

**Prof. Dr. Imad Tuama Radhi**

**Abstract**

The study aimed to design and implement educational units based on the Driver Model and to investigate its effect on learning selected basketball shooting skills, namely the free-throw

shot, jump shot, and lay-up shot. The researcher employed the experimental method due to its suitability for the research problem and objectives.

The research population consisted of first-year students in the Department of Physical Education and Sports Sciences at the College of Basic Education, Al-Mustansiriyah University. The research sample included 60 students selected randomly and divided into two groups: an experimental group and a control group.

Skill performance tests were used to collect the data, and appropriate statistical methods were applied using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed that the educational units based on the Driver Model were effective in learning selected basketball shooting skills among students. The results also demonstrated the superiority of the experimental group over the control group, attributable to the use of the Driver Model in the learning process.

The study recommended conducting similar research using the Driver Model in various sports and with additional samples because of its positive characteristics and advantages that enhance the educational process. It further recommended adopting student-centered instructional models, such as the Driver Model, to achieve optimal learning outcomes in teaching basketball shooting skills and other sports skills.

**1-1 المقدمة وأهمية البحث**

يشهد العالم تطوراً سريع بكافة مجالات الحياة وهذا التطور وليد اللحظة بحيث لا يمكن الوقوف عند شيء ما وخاصة بعد برامج الذكاء الاصطناعي التي أحدثت قفزة نوعية بكل المجالات ومنها مجال التربية والتعليم التي أدت إلى تحرك كبير نحو التعلم والبحث والعمل المستمر من أجل استنتاج فكر جديد يخدم العملية التعليمية.

إن التربية البدنية وعلوم الرياضة شهدت ايضا تقدم ملحوظاً بكافة فروعها لتواكب التطور بالمجال العلمي والتعليمي وهذا أدى إلى إدراك أن القائم بالعملية التعليمية يجب أن يواكب ذلك . لذلك إن المعلم الجيد وجب عليه أن يقدم أساليب تدريس حديثة ومتطورة أي درس من دروس التربية الرياضية والذي يحمل ماهو مطور ومناسب مع الطلاب من جوانب التخطيط والتنفيذ والتقويم أي جوانب التدريس لهذا طرح المفكرون والعلماء أن الأدوات والتجهيزات لا تكون كافية لوحدها لإتمام الدرس ما لم يكن معها آلية تنفيذ أي أن الوحدة التعليمية يجب أن تكون متكاملة من حيث الأدوات والأجهزة واستخدام المعلم النموذج أو الطريقة المناسبة مع الطلاب لكي يعمل على تنفيذ التمرينات المناسبة بالوحدة لكي يكتمل اخراج وتنفيذ الوحدة وتقويمها.

إن النماذج التعليمية متعددة ومتنوعة ومنها ما هو يلائم الدروس النظرية ومنها يناسب الدروس التطبيقية لذلك على المعلم أن يستخدم النموذج المناسب له من حيث نوع الوحدة التعليمة كدرس نظري ام تطبيقي لهذا تم استخدام النماذج بالتربية الرياضية بصورة فعالة وعليه أن يستخدم هذا الانموذج الذي يخدم المتعلمين والمهارات المراد تعلمها ومن تلك النماذج نموذج درايفر وهو من النماذج التعليمية الفعالة ,ويعد أحد النماذج البنائية تستند على التفسير والاستيعاب من خلال الخبرة السابقة ويسلط الضوء بأنه من الصعب إحداث تغيير بالمفاهيم في الطريقة المتبعة ويؤكد على بدء المتعلم إلى المفهوم الأول اي إعادته إلى نقطة الانطلاق ومعرفة قدراته الفردية على التفسير مجموعة من المفاهيم وتنمية هذه القدرة واتقانها وربط المفاهيم الحالية والسابقة الى تناولها المتعلم.ويتكون من خطوات خمسة متسلسلة (التوجيه .إظهار الفكرة. إعادة صياغة الأفكار.تطبيق الأفكار.مراجعة التغيير في الأفكار) وهذا يجعل المتعلم يمر بمراحل لتعلم المهارات ومنها كرة السلة وهي إحدى الألعاب الجماعية المشوقة التي لديها صدى واسع في العالم بعد كرة القدم حيث تمتاز بالتشويق العمل الفردي والجماعي في التكنيك والتكتيك ولهذا يجب أن يعرف المتعلم المهارات ومنها مهارة التهديف التي تعد إحدى أهم المهارات بكرة السلة لأنها تحسم اللعب ومن اجل ذلك لابد للمعلم أن يأخذ بنظر الاعتبار هذه الأمور لذلك يجب يستخدم نموذج قابل للتطبيق ومناسب مع المتعلمين خلال الوحدات التعليمية المراد تطبيقها ومن هنا جاءت أهمية البحث بأخذ نموذج بنائي يعتبر هذا الأنموذج درايفر

وهوسعيًا من الباحث لتطوير أساليب التدريس التقليدية من حيث التصميم والتخطيط والتنفيذ والتوجه نحو الحداثة في الإخراج وكذلك للارتقاء بتعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة

**1-2مشكلة البحث**

إنَّ لعبة كرة السلة تحتاج كغيرها من الألعاب الى تعلم مهاراتها وأهم مهارة فيها هي التهديف لذا تحتاج إلى أداة اداة فاعلة وممزوجة بطريقة أو أنموذج صحيح يسلك الطريق نحو تحسينها ونظرًا لما يمتلكه الباحث من خبرة بالتدريس وتثبيت بعض الثغرات غير المقصودة من القائمين بتدريس المادة ومعرفة أسبابها التدريسية والمهارية وغيرها

عمد الباحث الى الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت النماذج التعليمية التدريسية ومنها التي تناولت أنموذج درايفر وبوجهٍ خاص في لعبة كرة السلة لذلك أخذ الباحث على عاتقه باستخدام النموذج البنائي وإدخاله ضمن وحدات تعليمية.وهي محاولة لحل بعض الثغرات وهنا جاءت الفكرة بطرح التساؤل التالي:

هلل أن استخدام انموذج درايفر له تأثير في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة.

**1-3أهداف البحث**

-إعداد وتنفيذ وحدات تعليمية باستخدام أنموذج درايفر لتعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة وهي (التهديف من خط الرمية الحرة , التهديف من القفز ، التهديف السلمي)

- معرفة تأثير استخدام انموذج درايفر في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة (التهديف من خط الرمية الحرة ,التهديف من القفز ،التهديف السلمي)

**1-4 فرض البحث**

-توجد فروق دالة إحصائيًا بين نتائج الاختبار القبلي ونتائج الاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي لتعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة.

- توجد فروق دالة إحصائيا بين نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة

**1 -5 مجالات البحث:**

1 – 5 – 1 المجال المكاني :القاعة الرياضية الداخلية .قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية.

1 – 5– 2– المجال البشري: طلاب المرحلة الأولى . . قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .كلية التربية الاساسية . الجامعة المستنصرية.

1 – 5 –3 المجال الزماني : 10 / 3 / 2025 إلى 6 /5/ 2025

**2. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**

**2-1 منهج البحث**

استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه

**2 – 1 منهجية البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي.

**2-2 مجتمع البحث وعينته :**

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية و تمثل بطلاب المرحلة الاولى بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية والبالغ عددهم (175) طالب وطالبة والمتكونة من (5) قاعات وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة (القرعة) اختيار قاعة (2) لتكون المجموعة التجريبية وبلغ عددهم (35) طالب تم استبعاد (5)طالبات وبذلك أصبحت (30) طالب وشكلت نسبة ( 19.10%) وتم اختيار قاعة (3) لتكون المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (34) وتم استبعاد (4 )طلاب الغير ملتزمين بالدوام وشكلت نسبة ( 19.10%) .

**2 -3 وسائل جمع المعلومات و الأدوات البحث وأجهزته:**

( المصادر والمراجع. ساعة توقيت (2). صافرة (2) اهداف كرة سلة .ملعب كرة سلة قانوني. شريط لاصق .كرات سلة . شريط قياس. ميزان طبي. بوستر تعليمي. جهاز لابتوب . اقماع عدد(10).

**2-4-1 اختبار التهديف من الرمية**

(جواد، 2004، ص 179)

**الغرض من الاختبار :**

قياس دقة التهديف للرمية الحرة.

**الأدوات اللازمة :**

ملعب كرة سلة , هدف كرة سلة , كرة سلة عدد 2.

**وصف الأداء :**

- يتخذ اللاعب وضع الوقوف ومعه الكرة خلف منتصف خط الرمية الحرة.

- يقوم كل لاعب بأداء مجموعتين كل مجموعة تتكون من (5) رميات متتالية.

- من حق اللاعب التهديف على السلة بأية طريقة مناسبة.

- لكل لاعب محاولة واحدة فقط.

**إدارة الاختبار :**

- مسجل – يقوم بالنداء على الاسماء اولا لتسجيل نتائج الرميات .

- محكم – يقف جانب اللاعب لاعطائه الكرة وملاحظة صحة الأداء والعد.

**حساب الدرجات :**

- تحسب وتسجل درجة واحدة عند كل رمية ناجحة(كرة تدخل السلة)

- لا تحسب للاعب أي درجة عندما لا تدخل الكرة السلة (فاشلة).

- درجة اللاعب مجموع النقاط التي يحصل عليها في الرميات الـ(10).

**2-4-2 اختبار التهديف من القفز** (خريبط، 1989، ص376)

**الغرض من الاختبار:** قياس أداء التصويب بالقفز

**الأدوات اللازمة:** ملعب كرة سلة– شريط قياس– كرة سلة عدد(2) – هدف كرة سلة– طباشير .

**الإجراءات:** رسم ثلاث نقاط على شكل دوائر صغيرة قطرها(15) سم كعلامات دالة على المناطق الثلاث التي سيجري من خلالها أداء الاختبار على النحو الآتي:

– العلامة الأولى يسار نهاية خط الرمية الحرة وعلى بعد(30) سم

–العلامة الثانية منتصف خط الرمية الحرة وعلى بعد(90) سم من خط الرمية الحرة باتجاه خط الثلاث نقاط

–العلامة الثالثة يمين خط الرمية الحرة وعلى بعد(30) سم

**وصف الاختبار**

– يتخذ اللاعب وضع الوقوف وفي المكان المحدد خارج منطقة الرمية الحرة على جهة اليسار ومعه الكرة .

–يؤدي اللاعب التصويب بالقفز بيد واحدة باتجاه السلة دون إن تمس الكرة لوحة الهدف .

–اللاعب(15) رميه يؤديها بواقع ثلاث مجموعات إذ كل مجموعة(5) رميات

–المجموعة الأولى من يسار خط الرمية الحرة وعلى بعد(30) سم، المجموعة الثانية من منتصف خط الرمية الحرة وعلى بعد(90) سم، المجموعة الثالثة من جهة يمين خط الرمية الحرة وعلى بعد(30) سم

**حساب الدرجات:** يحسب للاعب نقطة عندما تمس الكرة الحلقة ولا تدخل وتعطى اللاعب نقطتين عندما تدخل الكرة في الحلقة ودرجات اللاعب هي مجموع النقاط التي يحصل عليها من الرميات أل(15) علما أن الدرجة القصوى للاختبار هي(30) درجة

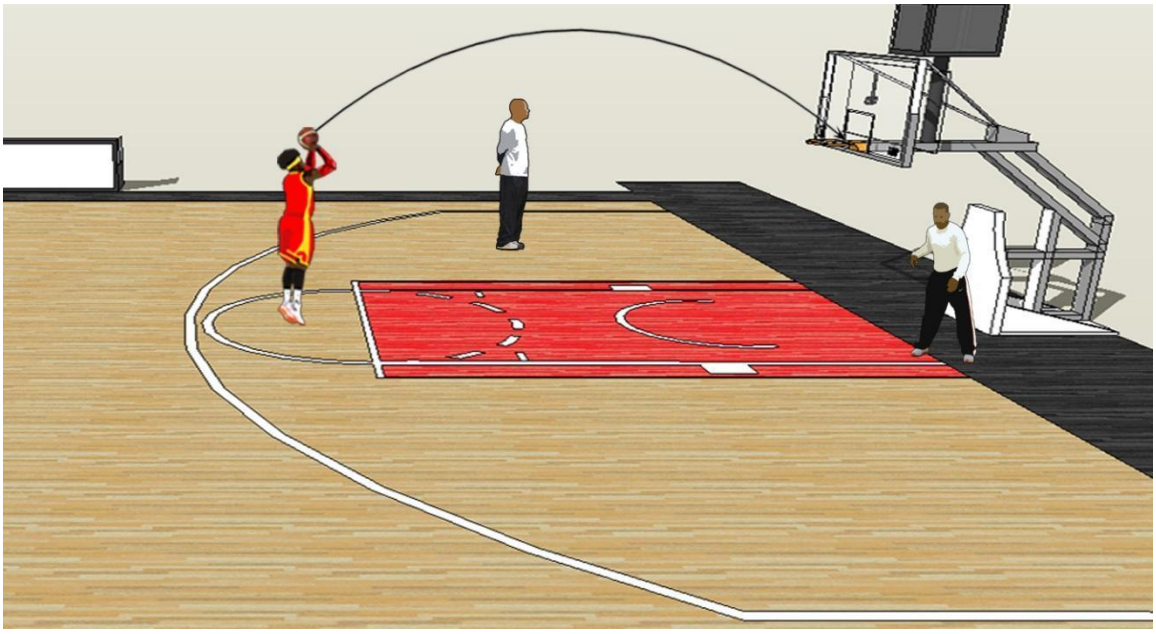

الشكل**(2) يوضح طريقة أداء اختبار التهديف من القفز**

**2-4-3 اختبار التهديف السلمي** (حمودات وجاسم، 1987، ص234)

**الهدف من الاختبار** : يهدف الاختبار إلى تقييم مستوى دقة التصويب بعد أداء مهارتي الطبطبة الثلاثية , يعد هذا الاختبار من اختبارات التوافق الحركي والمهاري لعمل الذراعين والرجلين .

**الأدوات المستعملة :**

كرة سلة , هدف كرة السلة

**تنفيذ الاختبار :**

يقوم المختبر بأداء الطبطبة من منتصف ملعب كرة السلة باتجاه الهدف لأداء الثلاثية ثم التصويب ويتم التصويب بإحدى الطرق التي حددها الباحث وهي التصويب السُلَّمي من الأعلى .

**طريقة التسجيل :**

يحسب لكل محاولة ناجحة من التصويب نقطة واحدة وأعلى نقاط يحصل عليها المختبر هي (10) نقاط .

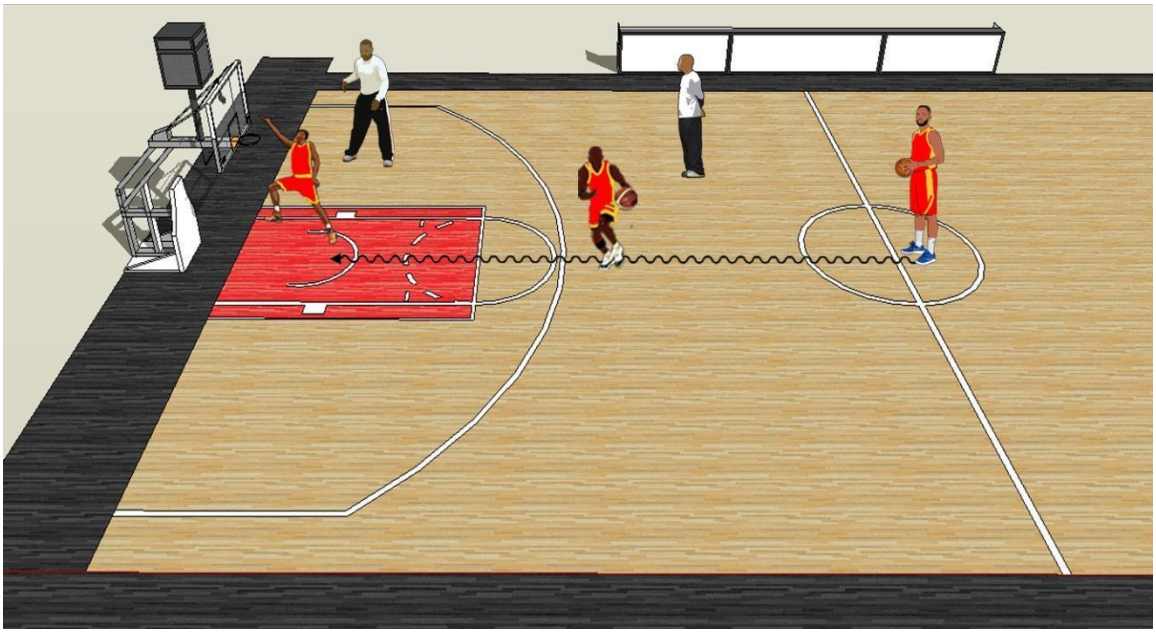

**الشكل (1) التصويب السلمي**

**2- 5 الاختبارات المستخدمة بالبحث:**

**2-6 التجربة الاستطلاعية :** تم عمل التجربة على طلاب من قاعة (1) و عددهم (10) طلاب في القاعة الداخلية بقسم التربية البدنية وعلوم الرياضة بكلية التربية الاساسية في يوم الاثنين الموافق 10/3/2025 وقد تم الاستفادة منها :1- معرفة الوقت لإجراء الاختبارات .2. معرفة جاهزية الأدوات والأجهزة. 3. معرفة الاحتياجات التي لم يكن مخطط لها. 4. معرفة جاهزية واستيعاب فريق العمل المساعد.ومن ثم أعيد تطبيق التجربة على نفس العينة بعد مرور أسبوع وذلك لتجاوز الأخطاء والعراقيل قد تقيد تطبيق التجربة ومن خلالها ثبت لدى الباحث بأن جميع الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

**2-7 الاختبار القبلي:** تم إجراء الاختبار القبلي أنواع التهديف (خط الرمية الحرة . بالقفز . السلمي) على العينة كافة داخل القاعة الرياضيه بالقسم ذاته في يوم الثلاثاء الموافق 18/ 3/ 2025 على يد فريق العمل وبعض التدريس للمادة وبإشراف الباحث وقد استفيد من الاختبار استخراج التكافؤ وكما موضح بجدول (1).

جدول (1) يبين تكافؤ العينة.

| المهارات التهديف | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة Tالمحسوبة | نسبة الخطأ sig | الدلاله |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | | | |
| خط الرمية الحرة | 2.68 | 1.22 | 2.19 | 1.39 | 1.911 | 0.074 | غير معنوي |
| بالقفز | 9.30 | 3.13 | 9.31 | 3.16 | 0.065 | 0.70 | غير معنوي |
| السلمي | 1.20 | 0.500 | 1.12 | 0.47 | 0.601 | 0.266 | غير معنوي |

يتبين من الجدول أن العينة متكافئة بأنواع التهديف بكرة السلة لأنه يتضح أن نسبة الخطأ أكبر من مستوى الدلالة.

**2- 8 الوحدات التعليمية بأنموذج درايفر.**

عمد الباحث الى تطبيق الوحدات التعليمية الخاصة على أنواع التهديف ( خط الرمية الحرة . بالقفز .السلمي) وبلغ عددها (7) وحدات مقسمة (2) التهديف من خط الرمية الحرة و (2) بالقفز (2) السلمي و(1) مركبة .وبلغ الزمن الكلي للوحدات (630د) وتم تطبيق بيوم الموافق 23/3/2025

وتم تطبيق خطوات الأنموذج كالاتي:

1_ التوجيه: يقوم المعلم بتحضير الصور والبوسترات وعرضها على الطلاب مع توضيح لمهارة التهديف لكي يقوم بشد الانتباه وطرح الأسئلة ماذا لديك من معلومات حول التهديف مع توضيح التكنيك الصحيح وهنا يدرك المعلم مالديهم من معلومات حول المهارة ويقوم بتقسيم الطلاب يطبق بالقسم الرئيسي الجانب التعليمي.

2- إظهار الفكرة: بعد تقسيم الطلاب يقوم بتشكيل مجموعات تعاونية (4-6) طلاب بقائد واحد وسيتم طرح الأسئلة ويقوم رئيس المجموعة بمناقشة مع الاعضاء والاجابة عنها يطبق بالقسم الرئيسي الجانب التعليمي .

3- إعادة صياغة الأفكار:بعد طرح الأسئلة يقوم بجمعها المعلم ومعرفة الأخطاء التي لديهم حول مهارة التهديف وهنا يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء لديهم وتصحيح المسار النظري والعملي. يطبق بالقسم الرئيسي الجانب التعليمي.

4- تطبيق الأفكار: هنا يتم تطبيق التمارين التعليمية حيث يتم ننقل من الصورة النظرية إلى الصورة التطبيقية ويقوم بشرح التمارين مع ربط مهارة التهديف الحالية بالتهديف المقارب من حيث التكنيك.يطبق بالقسم الرئيسي الجانب التطبيقي

5- مراجعة التغيير في الأفكار: ( التغذية الراجعة) هنا تصحيح الأخطاء اي تعديل مسار تعلم المهارة من خلال مقارنة ما لديهم من معلومات سابقة مع المسار الصحيح الذي تم التعديل علية بالتمارين والتوجيه الصحيح .يطبق القسم الختامي.

- حيث يكون القسم التمهيدي (الجانب الإداري.المقدمة.التمارين البدنية) بزمن (15د) الوحدة والكلي (105د).

- القسم الرئيسي (65د) يضم الجانب التعليمي بزمن ( 15د) الوحدة والكلي (105د). والجانب التطبيقي (50د) الوحدة والكلي (350د).

- القسم الختامي (10د) الوحدة والكلي (70د).

تم الانتهاء من تطبيق الوحدات 4 / 5 / 2025

**2- 9 الاختبار البعدي:** تم إجراء الاختبارات البعدية 6 /5 / 2025 على القاعة ذاتها التي طبق بها الاختبار القبلي وعلى يد نفس الأساتذة.

**2-10 الوسائل الإحصائية:** تم استخدام الحقيبة الإحصائية وتم استخدام القوانين المناسبة ومتطلبات البحث.

**3 -عرض وتحليل النتائج ومناقشتها.**

**3-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة**والتجريبية أنواع التهديف بكرة السلة

جدول (2)

يبين المعالم الاحصائية الخاصة و الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t) المحسوبة ونسبة الخطأ للمجموعة الضابطة.

| التهديف ا | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة | نسبة الخطأ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | t | sig | |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرمية الحرة | 2.19 | 1.39 | 5.90 | 1.96 | 6.90 | 0.002 | معنوي |
| السلمي | 1.12 | 0.47 | 3.08 | 0.75 | 16.03 | 0.000 | معنوي |
| القفز | 9.31 | 3.16 | 13.90 | 2.61 | 7.05 | 0.002 | معنوي |

تحت درجة حرية (29) ومستوى دلالة.(0.05)

من خلال جدول (2) يوضح بأن قيم ( t) عالية وان نسبة الخطأ ( 0.002 و0.000 و0.002)وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05).وهذا يشير الى وجود فروق لصالح الاختبار البعدي.

يعزو ذلك أن المجموعة الضابطة اخذت التعليمات وفق أسلوب والطريقة المتبعة من قبل مدرس المادة وان التمرينات التي اعطيت هي مناسبة لهم وكذلك تكرارها لحد يعتبر مقبول وبجهد قليل وخاصة أن قيام بالأنشطة ومشاركتهم بشكل مستمر وتحت أنظار المعلم يعطي تأثير ايجابي وان تلقين المعلومات الخاصة بالمهارات بشكل مقبول أسهم في تقدم نتائج المجموعة في الاختبارات البعدية وهذا ما أكدة(عفاف وعمر، 1988، ص 72) أن الأسلوب التقليدي يعتمد على الشرح والنموذج ونقل المعلومات بجهد قليل وتفكير من المتعلم الذي يحصر دورة على الاستماع والتدريب و الانتباه و وتقليد الأداء أو السلوك الحركي الذي يقدمة المدرس من اتباع ارشادات وتوجيهات المعلم لتمكين من الأداء وتحسينه

ان الوحدات التعليمية الخاصة بالمعلم لها تأثير كذلك لمهارة التهديف بانواعة وان العينة تعتبر خام لانها تطرف لهذه المهارات بمرحلة دراسية سابقة بشكل سريع لذلك فإن النتائج التي توصلت لها تعتبر جيدة حيث ان الاعداد والتهيئة الأدوات واستخدام التمرينات المناسبة لهم بقدر المنافسة المطلوبة بينهم (إن شروط نجاح تعلم المبادئ الأساسية أو المهارات الأساسية هو أن يكون في قالب منافسة مناسبة اللعبة قدر الامكان (طعمة و العظمة، 2003، ص133)

**جدول(3)**

**يبين المعالم الإحصائية الخاصة والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ( t) المحسوبة ونسبة الخطأ للمجموعة التجريبية.**

| التهديف ا | الاختبار القبلي | | الاختبار البعدي | | قيمة t | نسبة الخطأ sig | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | | | |
| الرمية الحرة | 2.68 | 1.22 | 7.04 | 1.99 | 9.91 | 0.003 | معنوي |
| السلمي | 1.20 | 0.500 | 4.40 | 0.95 | 12.05 | 0.000 | معنوي |
| القفز | 9.30 | 3.13 | 17.20 | 2.60 | 10.75 | 0.001 | معنوي |

تحت درجة حرية (29) ومستوى دلالة.(0.05)

من خلال جدول (2) يوضح بأن قيم ( t) عالية وان نسبة الخطأ ( 0.003و0.000 و0.001)وهي اقل من مستوى الدلالة (0.05).وهذا يشير الى وجود فروق لصالح الاختبار البعدي.

من حلال النتائج تظهر لدينا ان المجموعة التجريبية قد تقدمت باتجاه الإيجابي للتعلم لانواع التهديف بكرة السلة ويعزو الباحث ذلك ان الاسلوب الذي اتبعه المعلم بإعطاء المادة بشكل متسلسل من حيث إعطاء المعلومات خاصة بالمهارة وتنفيذ التمرينات من السهل الى الصعب حسب قدرة العينة وان الوحدات وفق مستويات معرفية مختلفة ومتميزة جعلت المتعلم هذة الانشطة دائمة التكرار والتحضير خلال الوحدات المتسلسلة التي أعطت مفهوم حول المهارة ( ان تصميم وتقديم للمفهوم وعرض مجموعة من الامثلة الموجبة على المفهوم والتي تعزز تعلم المفهوم فضلا عن عرض مجموعة من الأمثلة التي يتعلم فيها الطالب.) (فائق، 2022، ص7)

ان الوحدات التعليمية لها تأثير إيجابي حيث أعدت بطريقة الانتقال من السهل الى الصعب واحتوت على تمرينات متسلسلة حسب مستواهم والمهارة المطلوبة وكذلك عززت بوسائل تعليمية مساعدة من بوسترات وصور والتي تضمنت كذلك بنية وفق الأنموذج درايفر مما ساعد على اكتساب محتوى المهارة وبشكل واسع مما عزز على قدرة الطالب على تخزين المعلومات في الذاكرة وتثبيتها واسترجاعها عند الاستدعاء( إن اختيار الوسيلة التعليمية يقع ضمن تصميم وتنظيم الوحدات التعليمية اذا تحسب من الركائز الاساسية وفق النظام التعليمي خاصة إذا ارتبط اختيار الوسيلة مع طبيعة المادة والمستوى الطلاب (زيد وآخرون، 2019، ص137)

ان تقسيم الطلاب إلى مجموعات تعاونية وان تقديم المعلومات لهم وتهيئة الاذهان لذلك حيث ان الوحدات التي صممت بهذا الشكل وفق انموذج درايفر التي تدفع المتعلم ويثير الدافعية لديه حول المهارة ويتبع بعدها خطوات متناسقة في الأنموذج (انا إطار تنظيمي لعدد من الخطوات حيث تساعد الطلاب على التعديل وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم بشرط أن تحدث المواءمة بين ما يعرفه الطالب من مفاهيم سابقة وبين خبراته التي اكتسبها حديثا في التدريس) (زيتون، 2002، ص 66)

إن التوجيه وتقسيم الطلاب وتوجيه الأسئلة لمعرفة ما لديهم من أفكار ومعلومات حول المهارة المطلوبة وعند تقديم المعلومات من قبل المعلم يحدث تصحيح الأفكار و المسار الخاطئ لدى المتعلم هذا متضمنة أنموذج درايفر خلال الوحدات (من خلال عرض المفاهيم إلى وجود عقبات تسبب فهم ويحاول اكتساب أفكار من المجموعة تعمل الأنشطة والتدرج وهذا يعمل على إعادة صياغة الأفكار حول المهارة وتصحيح الأخطاء ) (عبد الرحيم، 2000، ص 89)

**3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لانواع التهديف بكرة السلة:**

جدول (4)

يبين المعالم الاحصائية الخاصة و الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t ) المحسوبة ونسبة الخطأ للمجموعة الضابطة والتجريبية.

| التهديف ا | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة | نسبة الخطأ | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | ع | س | ع | t | sig | |
| الرمية الحرة | 5.90 | 1.96 | 7.04 | 1.99 | 11.95 | 0.001 | معنوي |
| السلمي | 3.08 | 0.75 | 4.40 | 0.95 | 1.30 | 0.003 | معنوي |
| القفز | 17.20 | 2.60 | 13.90 | 2.61 | 4.33 | 0.002 | معنوي |

من خلال الجدول (4) يبين بأن قيم ( t) عالية ونسبة الخطأ( 0,001. و 0.003. و . 0.002) وهي أقل من مستوى الدلالة (0,05) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح المجموعة التجريبية وهذا يتضح كذلك من خلال الأوساط الحسابية وهي لصالح المجموعة التجريبية لثلاث انواع من التهديف بكرة السلة ويعزو الباحث ذلك أن انموذج درايفر كان له اثر كبير جدا في تحقيق الكفاءة التعليمية ولوحظ أن هناك علاقة طردية بين التصميم وزيادة الرغبة لطلاب وكذلك التصميم يوفر

للمتعلمين بيئة تعليمية تبنى على أسس حديثة بحيث تسمح للمعلم بأداء مهمته ، وتمد المتعلم كفايات مهنية وكذلك يشخص انموذج درايفر مواطن الضعف في المنهج لكي يعاد صياغتها على تصاميم اكثر كفاية من غيرها وهذا ما ينتجه من هندسة الامور ان هدف انموذج درايفر هو(صياغة الأهداف السلوكية والعامة وتطوير المواد التعليمية واختيار الاستراتيجيات المناسبة التي يتم التفاعل معها على تحقيق الأهداف ) (زاير و جري، 2020، ص38–39)

أن الأنموذج الذي تم تطبيقه الباحث في تجربته (درايفر) أدى إلى كسر العديد من المراحل والوصول الى نتائج ايجابية في عملية التعليم ودى الى بث روح التعاون بين الطلاب وكذلك نمى مهارة التفكير والبحث على الأخطاء وتصحيحها وتوضيح الرؤيا العلاقات بين الأشياء لطلاب كما أكده (عبد الواحد حميد) "يساعد انموذج درايفر المتعلم على رؤية العلاقات بين الاشياء اكثر من الأشياء نفسها وهذا يعمل على تحسين الرؤيا العميقة للأمور ويساعد كذلك على تحقيق التعلم ذي المعنى من خلال إدراكه بوضوح الى طبيعة ودور المفاهيم والعلاقات بينها حيث يجعله يرى خواص من تجانس الأجزاء معا وفضلا عن تنمية القدرة على تقبل الغموض والشك والاستفادة من التغيير أما بالنسبة لأنموذج درايفر والمراحل الخمسة (التوجيه–إظهار الفكرة–إعادة صياغة الأفكار –تطبيق الأفكار –مراجعة التغيير في الأفكار) وهذا ما أكدته(Antony, 1985, p. 124) "بأنه يجب إشراك جميع المتعلمين في التدريب من خلال استثارة دوافع المتعلمين مع ضرورة التطبيق الموضوعي للأسلوب" ·كان للوحدات التعليمية تأثير كبير في تنظيم خطوات الدرس وتوزيع الزمن وفقاً للمراحل المختلفة المخصصة، وكذلك لكل تمرين من التمارين المدرجة حسب كل مرحلة وبناءً على (المهارات الهجومية) التي استخدمها الباحث، وتعرف الوحدة التعليمية أيضاً بوحدة الخبرة. حيث يؤكد كلا من (Harlow, Gibson2004) على ضرورة الاهتمام باتباع معايير محددة لتصميم الوحدات التعليمية حيث أنها تعد الأساس لنجاح عملية التصميم

## 4 – الاستنتاجات والتوصيات

### 4-1 الاستنتاجات

1_ أظهرت الوحدات تعليمية باستخدام انموذج درايفر كان له فاعلية وتأثير في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة للطلاب.

2_ أظهرت النتائج ان هناك افضلية للمجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة نتيجة استخدام انموذج درايفر في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة للطلاب.

_3استخدام أنموذج درايفر كان له تأثير ايجابي في تحسين مستوى طلاب المجموعة التجريبية في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة للطلاب .

**4-2 التوصيات:**

1_ إجراء بحث مماثل باستخدام نموذج درايفر في رياضات متنوعة وعينات إضافية بسبب الخصائص والمزايا الجيدة التي تعزز الفائدة في التعليم.

_2الاعتماد على النماذج التدريسية التي يعد الطالب محورها الأساسي من أجل تحقيق أفضل النتائج ومنها انموذج درايفر في تعلم بعض أنواع التهديف بكرة السلة للطلاب .

_3 ادراج أساليب حديثة منها أنموذج درايفر ضمن برامج إعداد وتدريب مدرسي التربية الرياضية .

**المصادر:**


1. إسماعيل، عبد زيد وآخرون: الجديد في التصميم التعليمي وتكنولوجيا التعليم، بغداد، 2019، ص137.
2. أمل، طعمة؛ ورند العظمة: هندسة التفكير، ط1، دمشق، 2003، ص 133.
3. زيتون، حسن: تصميم التدريس رؤية منظومية، القاهرة، عالم الكتب للطباعة والنشر، 2002، ص 66.
4. سعد، علي زاير؛ وخضير عباس جري: تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الإنسانية، عمان، دار المنهجية للنشر والتوزيع، 2020، ص38-39.
5. ريسان، خريبط مجيد: موسوعة القياسات في التربية البدنية، ج1، البصرة، مطابع التعليم العالي، 1989، ص376.

6. عفاف، أحمد؛ وعزة عمر: دراسة مقارنة لفعالية أسلوبين من أساليب التعلم على المستوى المهاري والمعرفي في الكرة الطائرة، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد 4، الإسكندرية، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 1988، ص 72.

7. جواد، علي سلوم. (2004). الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي (ص179). القادسية: جامعة القادسية؛ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

8. علي، فؤاد فائق: وحدات تعليمية وفق أنموذج ميرل وتنيسون في تعلم بعض مسكات المصارعة للطلاب، بحث منشور، مجلة ميسان لعلوم التربية البدنية، المجلد 26، العدد 26، 2022، ص7.

9. فائز، بشير حمودات؛ ومؤيد عبد الله جاسم: كرة السلة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، دار الكتب للنشر، 1987، ص234.

10. محمد، عبد الرحيم: المدرسة وتعليم التفكير، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 89.

المصادر الأجنبية:

11. Don, Antony: Methods of Physical Education in Schools: Handbook, Leeds University, England, London, 1985, p.124.

12. Gibson, C. & Harlow, S. (2004). E-learning Standards Overview, Prepared for use with the E-Learnz Tool Box, The NZ Consortium for E-Learning.